

العلاقة بين التعرض لوسائل الإعلام الجديد ووعي الشباب

بقضايا الأمن السياسى المصرى

د/ أمنية عبد الرحمن أحمد(*)

مقدمة

أحدث الإعلام الإلكتروني بتطبيقاته المختلفة ثورة هائلة في عالم الاتصالات حيث انتشرت شبكات الإنترنت في كافة أرجاء المعمور، ومهدت الطريق للتواصل الاجتماعي بين المجموعات البشرية بأنماطها المختلفة وتطبيقاتها المتنوعة كالمواقع الإلكترونية ومنتدياتها والفيس بوك وتويتر ويوتيوب... وغيرها من المواقع الاجتماعية التي تجاوز عدد مستخدميها الملايين من البشر، ومن خلالها قام شباب مصر بالمشاركة السياسية في حركة التغيير والنزول إلى الشارع المصري وقيام ثورة 25 يناير التي غيرت مصير شعب بأكمله وكذلك خريطة العالم السياسية⁽¹⁾. وينظر إلى الشباب في كثير من دول العالم والوطن العربي على أنهم مؤشراً بارزاً ومميزاً على قدرة الدولة والمجتمع على توجيه المستقبل وتوظيف الحاضر للتمكن من رصد احتمالات الواقع والمستقبل، فهم مشروعاً وطنياً وقومياً للوطن والأمة⁽²⁾.

وإذا كان الوعي بقضايا الأمن السياسى مطلوب في الأوقات العادية التي تمر بها الدولة، فإنه أشد ضرورة وأهمية في أوقات الأزمات والكوارث والعمليات الخاصة بمحاربة الإرهاب، وتبرز هذه الأهمية من خلال طلب شرائح الجمهور المختلفة بالمزيد من المعلومات عن الأزمة⁽³⁾، ومن هنا يأتي دور الإعلام الجديد بكافة وسائله التكنولوجية في سرعة نقل المعلومات بالصوت والصورة (الفيديو) وتوفير العديد من التفاعلية والمشاركة بين القائم بالاتصال و الجمهور حيث تلعب دوراً رئيسياً في تكوين الاتجاهات والميول وتؤثر على عملية اكساب الجمهور للمعارف المختلفة وعلى مدى إدراكه لكل ما يحيط به⁽⁴⁾.

وتأتى أهمية هذه الدراسة من خلال التعرف على:-

- الدور الذى يقوم به وسائل الإعلام الجديد وأدوات التقنية للاتصالات الحديثة في تشكيل وعى الشباب المصرى بقضايا الأمن السياسى المصرى فى أوقات المخاطر

(*) مدرس بقسم الصحافة بكلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال – جامعة بنى سويف

العلاقة بين التعرض لوسائل الإعلام الجديد ووعي الشباب بقضايا الأمن السياسي المصري

والأزمات التي نعيشها حالياً وخاصةً وأن الوطن العربي كله ومنطقة الشرق الأوسط تعاني عدم استقرار الأوضاع.

- محاولة اختبار فرضيات نموذج الاعتماد المتبادل بين وسائل الإعلام الجديد ووعي الشباب بقضايا الأمن السياسي المصري .

- محاولة توظيف نظرية المجال العام لدراسة أشكال التواصل عبر شبكات الإنترنت نظراً للسمات التفاعلية التي تتسم بها ومحاولة زيادة الوعي لدى الشباب من خلال توفر عنصر الحرية والمناقشة والسرعة في نقل الأخبار والقضايا المختلفة.

مشكلة الدراسة:

أكدت نتائج الدراسات الخاصة باستخدام وسائل الإعلام الجديدة وتكنولوجيا الاتصال ، أن شبكة الإنترنت فتحت عصراً جديداً فيما يتعلق بحرية التعبير وسهولة التواصل مع أكبر عدد من الأفراد باختلاف اتجاهاتهم وميولهم وأعمارهم وأوضاعهم الاجتماعية ، وقدرتها على الحشد والتأثير اتجاه القضايا والموضوعات المطروحة على الساحة ، هذا بالإضافة إلى اعتماد الشباب عليها كمصدر هام للمعلومات و التعرف على الآراء والاتجاهات المختلفة نحو قضية أو موضع ما. وكذلك زيادة الاهتمام الدولي بقضايا الأمن السياسي خاصة مع عدم استقرار الأوضاع على مستوى العالم كله وبصفة خاصة على مستوى دول الشرق الأوسط وبالتحديد جمهورية مصر العربية من حيث توتر الأوضاع السياسية والأمنية وزيادة العمليات الإرهابية والاعتقالات وانتشار ظاهرة العنف وبلبلة الرأي العام وتشثيته ونشر الإشاعات المبهمة وظهور العديد من التيارات السياسية والدينية وغيرها. وفي ضوء تلك المحددات تتحدد مشكلة الدراسة في التعرف على العلاقة بين التعرض لوسائل الإعلام الجديد ووعي الشباب المصري بقضايا الأمن السياسي في مصر .

أهداف الدراسة:

تسعي الدراسة في هدفها الرئيسي إلي تقديم رؤية إعلامية واضحة وقراءة أكثر شمولاً وفهم أكثر عمقاً عن رصد وتحليل العلاقة المتبادلة بين تعرض الشباب المصري لوسائل الإعلام الجديد ووعيه بالقضايا والموضوعات الخاصة بالأمن السياسي في مصر ، وينبثق عن هذا الهدف عدة أهداف فرعية منها :-

- التعرف على درجة تعرض الشباب لوسائل الإعلام الجديد ومعرفة بالموضوعات والقضايا المتعلقة بالأمن السياسي .

العلاقة بين التعرض لوسائل الإعلام الجديد ووعي الشباب بقضايا الأمن السياسي المصري

- التعرف على المواقع المفضلة التي يتعرض لها للحصول على معلومات عن الأمن السياسي في مصر .
- قياس أسباب الاعتماد والآثار السلوكية والمعرفية والوجدانية على الشباب المصري نحو القضايا المثارة عن الأمن السياسي .

الدراسات السابقة :

قامت الباحثة باستعراض الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة من خلال التعرض للدراسات التي تناولت وسائل الإعلام الجديد وعلاقتها بالشباب وزيادة وعيهم بالقضايا السياسية المصرية وذلك على النحو التالي :-

أشارت دراسة محمد رضا حبيب⁽⁵⁾ 2007 م أن دوافع التعرض للإنترنت كانت بهدف الحصول على المعلومات عن القضايا والأحداث الجارية يليه دافع التسلية حيث أظهرت النتائج أن 62% من الشباب المصري عينة الدراسة يزودهم الإنترنت بالمعلومات السياسية .

وأكدت دراسة⁽⁶⁾ (Shelley,Boulianne2007) إمكانية تنشيط الحياه المعرفية للشباب من خلال الإنترنت ، وخصوصاً المعلومات السياسية وانتهت إلى أن شبكة الإنترنت تستطيع أن تزيد من كم المعلومات السياسية لدى الشباب ، وأشارت دراسة هبه ربيع رجب 2007 م⁽⁷⁾ إلى أهم اسباب استخدام الشباب المصري للمواقع الإخبارية على شبكة الإنترنت وهي الموضوعية والعمق فى معالجة الأخبار والأحداث، الفورية فى نشر الأخبار وسهولة التجول داخل الموقع .

أثبتت دراسة سناء عبد الرحمن 2009 م⁽⁸⁾ أن الموضوعات السياسية و الدينية هى أكثر الموضوعات التى تثير تعليقات القراء على المواقع الإلكترونية العربية , بينما غابت الموضوعات الفنية والاقتصادية والاجتماعية والرياضية والثقافية من قائمة الموضوعات الأكثر إثارة للتعليقات , وأوضحت دراسة محمود عبد القوى 2009 م⁽⁹⁾ دور الشبكات الاجتماعية الافتراضية فى تنمية الوعي السياسى لدى الشباب وتشكيل اتجاهات الشباب نحو المشاركة السياسية ، وخلصت الدراسة إلى أن نسبة 93.43% من الشباب عينة الدراسة يستخدمون الإنترنت وأن موقع التواصل الاجتماعى الفيس بوك حصل على 96% من اختيار الشباب- عينة الدراسة - الذين يزيد من المعرفة السياسية لديهم ويشجعهم على المشاركة السياسية فى الحياه السياسية، وأكدت النتيجة نفسها دراسة (HayesR.,2009)⁽¹⁰⁾ أن مواقع الشبكات الاجتماعية أدت إلى زيادة المعلومات السياسية لدى الشباب . وأشارت دراسة

(Boroughs,2010) (11) إلى أن الشبكات الاجتماعية مثلت مصدراً رئيسياً وأساساً جديداً للممارسة الديمقراطية على شبكة الإنترنت .

أظهرت دراسة رباب رأفت محمد الجمال 2012 م (12) أنه كلما زاد استخدام المغتربين للمواقع الإخبارية كمصدر للمعلومات حول الأحداث السياسية في مصر بعد الثورة ، زاد مستوي المعرفة بالأحداث السياسية ، وتبين عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في استخدام مصادر محددة للمعلومات السياسية عن مصر بعد الثورة ، وكشفت دراسة داليا خليل (13) أن العدد الأكبر من الشباب يتجه إلى الصحف الإلكترونية للتعرف والتواصل مع القضايا السياسية ، ويهتم الشباب بمطالعة القضايا السياسية عبر الصحف الإلكترونية علي من إقباله علي متابعتها عبر الصحف الورقية .

كما أشارت دراسة (Salem kasim) 2013 م (14) ان شبكات التواصل الاجتماعي كسرت الحاجز النفسي من الخوف من خلال مساعدة العديد من الناس للتواصل وتبادل المعلومات ، حيث اعطت معظم الناس في العالم العربي معرفة أنها ليست لوحدها وأن هناك أناس آخرين تعاني بنفس القدر من المصاعب و انعدام العدالة .

أثبتت دراسة هشام خير الله 2013 م (15) وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائية بين حجم تعرض المبحوثين لقضايا الفساد في الصحف الإلكترونية ومستويات المشاركة السياسية لديهم ، كما كشفت الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض المبحوثين للإنترنت ومستويات التعرض المختلفة للصحف الإلكترونية ، وأثبتت الدراسة وجود فروق ذات دلالات إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على أبعاد ومكونات مقياس المشاركة السياسية والدرجة الكلية عليه وفقاً لاختلاف المتغيرات الديموغرافية ، وأكدت دراسة إيمان عبد الرحيم السيد الشرقاوى 2014 م (16) على حرص المواقع الإلكترونية لصحف الدراسة على توظيف آليات التفاعلية التي تتيح للمستخدم التفاعل مع الموقع ومع غيره من المستخدمين وأكدت على أنه أهم أدوات الجذب للقراء .كما أوضحت إلى أنه كلما تعرض الجمهور للمواقع الإخبارية الإلكترونية وتحديداً في أثناء الأزمات والطوارئ زادت معرفتهم السياسية . وتوصلت دراسة ناريمان محمد على مصطفى 2016 م (17) إلى أنه لا يوجد علاقة ارتباطية بين ترتيب قضايا السياسة الداخلية بكل المواقع مجتمعه وجمهور الإناث، وأشارت دراسة أنجى أبو العز 2016 م (18) إلى وجود علاقة ارتباطية بين الخوف من الجهات الأمنية الافتراضية والاتجاه نحو المجهولية

العلاقة بين التعرض لوسائل الإعلام الجديد ووعي الشباب بقضايا الأمن السياسي المصري

وعدم التعبير عن الرأي علانية أثناء النقاش حول القضايا السياسية عبر وسائل الإعلام الجديد ، كما توجد علاقة ارتباطية بين الخوف من العزلة الافتراضية وسلوك الشباب المصري أثناء مناقشة القضايا السياسية عبر وسائل الإعلام الجديد .

التعقيب على الدراسات السابقة

1- أكدت الدراسات السابقة على دور وسائل الإعلام المختلفة فى تشكيل اتجاهات الجمهور نحو القضايا المختلفة , حيث أنه كلما زادت ثقة الجمهور بوسيلة معينة زاد تعرضه واعتماده عليها.

2- الاستفادة منها فى تحديد وبلورة المشكلة البحثية ومعرفة أهم المراجع التى يمكن الاستعانة بها فى اتمام البحث .

المفاهيم المستخدمة فى الدراسة :-

وسائل الإعلام الجديد : هو العملية الاتصالية الناتجة من اندماج ثلاثة عناصر الكمبيوتر والشبكات والوسائط المتعددة (19) ، والإعلام الجديد أيضاً هو مجموعة من التقنيات الحديثة التى تعتمد على الإنترنت ، وفى نفس الوقت على أسس الإعلام والتواصل ، وهناك ثلاث خدمات رئيسية يقدمها المستخدمين وهى الاتصال والتفاعل والإعلام والمعلومات للموضوعات والقضايا المختلفة (20) ، ويطلق عليه الإعلام التفاعلى - الإعلام الشبكي - الإعلام المعلوماتي - إعلام الوسائط المتعددة (21) ، وقد حددت الباحثة وسائل الإعلام الجديد فى الدراسة الحالية وهى اشكال التواصل الاجتماعى Twitter, Facebook, Youtube, Snapchat , Instagram , WhatsApp, Ask, ومواقع الصحف العربية ، ومواقع الصحف الأجنبية

قضايا الأمن السياسى المصري : يقصد بها القضايا التى تؤثر على الدولة والمواطنين من عدم الاستقرار وتوتر للأوضاع القائمة والنظم الحاكمة ، وقد قامت الباحثة بتصنيف قضايا الأمن السياسى المصري إلى قضايا خارجية وهى السياسة الخارجية وأداء الرئيس مع الدول المختلفة ، سبناء كمدخل للتنمية ومكافحة الإرهاب، قضية الجزيرتين (تيران وصنافير) ، سد النهضة وعلاقتها بمفهوم الأمن المائى المصري ، وقضايا داخلية وهى ارتفاع الاسعار و نقص الموارد الأساسية ، قضايا الدعم ، قضايا الفساد ، أداء الحكومة والوزراء فى حل المشكلات .

- **المعرفة السياسية :-** تشير إلى وعى الفرد بالأحداث السياسية والقضايا المتعلقة بها وفهمه لخلفياتها وإلمامه بالمبادئ التى تقوم عليها (22) .

المدخل النظري وفروض الدراسة

استخدمت الدراسة نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام ونظرية المجال العام .

تتبع فكرة نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام من الاتجاه المتزايد لدى الأفراد في المجتمعات الحديثة نحو زيادة الاعتماد على وسائل الإعلام الجديد للتعرف على الأخبار والمعلومات و القضايا المختلفة المطروحة على الساحة وخاصة في أوقات الازمات والصراع التي يعاني منها المجتمعات (23) وانطلاقاً من هذه الفرضيات وفي ظل تصاعد الأحداث التي يشهدها العالم وبخاصة جمهورية مصر العربية وتزايد اهتمام الجماهير بالمواد والمضامين الخاصة بالأمن السياسي المصري التي تتناولها وسائل الإعلام الجديد كمصدر للحصول على المعلومات والمعرفة السياسية .

نضع الفرض الأساسي : توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الاعتماد على وسائل الإعلام الجديد وزيادة الوعي بقضايا الأمن السياسي المصري .

كما أن الجمهور يعد جمهوراً نشطاً يختار مضموناً معيناً أو وسيلة إعلامية معينة وفقاً لدوافعه وحاجاته وكلما زاد اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام زادت الاستنارات المعرفية والعاطفية والسلوكية وبالتالي زادت المشاركة ودرجة الاندماج والاستيعاب للمعلومات (24) .

وتوضح هذه الدراسة مدى اندماج عينة الدراسة ومشاركتها واستيعابها للمعلومات التي تقدمها مواقع الإعلام الجديد حول قضايا الأمن السياسي المختلفة وبالتالي زيادة درجة الاستثارة المعرفية والسلوكية والوجدانية في موضوعات قضايا الأمن السياسي وتشكيل الوعي السياسي لدى الشباب .

الفرض الثاني : توجد علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الاعتماد على وسائل الإعلام الجديد في الحصول على المعلومات عن قضايا الأمن السياسي المصري وحدوث تأثيرات معرفية أو سلوكية أو وجدانية لدى المبحوثين عينة الدراسة .

نظرية المجال العام (*) هي شبكة اتصالية من الشبكات القائمة في المجتمعات المدنية ترتبط ارتباطاً عميقاً بالحياة العامة أو الخبرات اليومية ، للأفراد ويتحقق مفهوم الشأن العام عندما يتوجه الأفراد نحو ممارسة حقهم في المجتمع والاتصال والاشتراك في مناقشة قضاياهم العامة ، وتفترض النظرية أربع سمات رئيسية تميز الاتصال وهي القدرة على الوصول إلى دائرة الاتصال ، والحرية التي يتمتع بها الأفراد في الاتصال

داخل هذه الدائرة ، وبنية المناقشة ، وطرح خطاب مبرر بأدلة إقناعية محددة وكذلك السرعة والفورية في طرح الأخبار والموضوعات ومكن توظيف هذه النظرية في دراسة أشكال التواصل عبر الشبكات الاجتماعية نظراً للسمات التفاعلية التي تتسم بها والتي يمكن أن تقود إلى مزيد من ديمقراطية المجتمع من خلال إمكانية الوصول غير المحدد للمعلومات والمشاركة المتساوية في المناقشات من خلال الديمقراطية الإلكترونية ، ومعرفة إلى مدى يدعم الاتصال التفاعلي عبر شبكات التواصل الاجتماعي فكرة ساحات النقاش وتبادل الرأي والمعلومات حول مجمل القضايا السياسية⁽²⁵⁾ .

وتستفيد الدراسة الحالية من نظرية المجال العام في التعرف على دور الإعلام الجديد كمجال للحوار حول قضايا الأمن السياسي المصري ، في اتاحة الفرصة للجمهور للتعبير عن آرائهم بحرية مطلقة وتبادل المعلومات والأفكار في هذه القضايا ، ومعرفة دوره في تحفيزهم للمشاركة ، كما يمكن الاستفادة من هذه النظرية في تفسير النتائج ، وذلك نظراً للدور الذي يمكن أن تلعبه وسائل الإعلام الجديد في خلق مجال عام بين مجموعات الأصدقاء تمكنهم من إبداء آرائهم في الموضوعات الخاصة بالأمن السياسي .

الفرض الثالث : توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المتغيرات الديمغرافية للمبحوثين عينة الدراسة وحجم التعرض لوسائل الإعلام الجديد .

الإعلام الجديد وبناء ثقافة الأمن السياسي في بيئات الصراع

تعمل وسائل الإعلام الجديد وخاصة شبكات الإنترنت على تدعيم الممارسة الديمقراطية من خلال إنهاء احتكار النظم الحاكمة للمعلومات ، ونشر الوعي السياسي لدى المواطنين ، وتدعيم دور المعارضة السياسية بالإضافة إلى استخدامها كوسيلة لنشر الثقافة السياسية ، وتوعية الجمهور ، وزيادة اهتمامه بالشئون السياسية بما يزيد من المشاركة النشطة للأفراد وهي خطوة أولى للتنمية السياسية⁽²⁶⁾ .

وتختلف طبيعة التنشئة السياسية أو التنمية السياسية من مجتمع لآخر حسب الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية السائدة ، فالتنشئة السياسية مرتبطة بحد كبير بطبيعة النظام السائد وما يتبناه من أيديولوجيا وسياسات وأساليب في تنظيم حياه الناس وتوجيههم نحو أهدافه⁽²⁷⁾ .

قد أثرت الثورة الإعلامية الجديدة على مسار المعرفة السياسية وذلك على النحو التالي (28) :

- 1- تسهيل الحصول على المعلومات وهي لا تزال جارية من مصادرها المباشرة ، فبمجرد نقرة على شاشة الكمبيوتر ينتقل القارئ من موقع إلى موقع أينما أراد دون مصادرة أو قيود .
- 2- تسهيل إيصال المعلومات إلى الجمهور دون تحكم من الحكام المستبدين أو رجال المال المحتكرين لملكية وسائل الإعلام ، وتوفير المعلومات الصحيحة هو أول خطوات التغيير ، وقد كان احتكار أهل السلطة والثروة للمعلومات فى الماضى من أهم الوسائل التى يحتمون بها .
- 3- التمكين من إيصال الرسالة الإعلامية بالشكل الذى يريده المرسل دون تدخل موجه سواء فى صياغتها أو اخراجها .
- 4- رخص ثمن الاتصالات بل ومجانيتها فى أغلب الأحوال ، مما يجعلها متاحة للجميع .

تساؤلات الدراسة :

- 1- ما طبيعة استخدام الشباب لوسائل الإعلام الجديد؟
 - 2- ما أفضل المواقع المستخدمة من قبل الشباب المصري للتعرف على قضايا الأمن السياسى ؟
 - 3- ما الدوافع السياسية لاستخدام الشباب لوسائل الإعلام الجديد ؟
 - 4- ما أسباب اعتماد الشباب المصري على وسائل الإعلام الجديد فى متابعة قضايا الأمن السياسى والأحداث الجارية ؟
 - 5- ما الآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية التى تحققت لدى الشباب نتيجة اعتمادهم على وسائل الإعلام الجديد فى متابعة قضايا الأمن السياسى ؟
- نوع الدراسة ومنهجها :-** تنتمى هذه الدراسة إلى نوعية الدراسات الوصفية التى تستهدف توصيف الظواهر محل الدراسة ، وتستخدم هذه الدراسة منهج المسح الإعلامى المستخدم على نطاق واسع فى بحوث ودراسات الإعلام .

عينة الدراسة الميدانية : عينة عمدية من الشباب المصري المستخدم لوسائل الإعلام الجديد على شبكات الإنترنت وطبق هذا البحث على عينة قوامها 400 مفردة من الشباب المصري مقسمة بالتساوي بين الذكور والإناث (200) للذكور و (200) للإناث أى بنسبة 50% لكل منهما ، وتم تقسيم العينة إلى ريف وحضر وتم توزيعها بالتساوي 200 للريف و200 للحضر لضمان التمثيل الدقيق لشرائح المجتمع وطبقت على محافظة المنيا كوجه قبلى ومحافظة المنوفية كوجه بحرى وتم تحديد هاتين المحافظتين لتفاوت الأحياء السكانية بها من حيث المستوى الاقتصادي والاجتماعي والتعليمي ويتنوع بها الريف والحضر .

وتم تحديد مجتمع البحث فى الفئة العمرية من سن 18 سنة حتى 35 سنة بطريقة تسمح بتمثيل جميع المستويات التعليمية والمهنية والاجتماعية والاقتصادية من مستخدمى وسائل الإعلام الجديد على شبكات الإنترنت وترجع الباحثة مبررات اختيار الشباب المصري كعينة للدراسة الميدانية الحالية إلى :

- أن الشباب هو قائد مسيرة التنمية مستقبلاً فهو أمل الأمة ومصدر قوتها كما أنه أكثر قدرة على التعامل مع التكنولوجيا الحديثة وشبكات الإنترنت .
- الشباب هو أكثر قدرة على النشاط والتفاعل والتحرك الإيجابى ، والتأثير فى كافة الأمور وخاصة السياسية.
- الشباب المصري أصبح حريصاً على الوقوف على مجريات الأحداث ومتابعة ما يجرى على الساحة العربية والعالمية من أحداث وتغيرات مختلفة.

أدوات جمع البيانات :

استخدمت الباحثة صحيفة الاستقصاء بالمقابلة كأداة لجمع البيانات من عينة الدراسة باعتبارها أكثر الأدوات الملائمة لجمع البيانات الكمية ، ومرت صحيفة الاستقصاء بمجموعة من المراحل العلمية التى انتهت بصياغة الاستقصاء فى شكله المبدئى بحيث يلاءم تحقيق أهداف الدراسة ويختبر فروضها ويجاوب على تساؤلاتها .

اختبار أداة جمع البيانات : تعرضت صحيفة الاستقصاء الخاصة بهذه الدراسة لأكثر من اختبار بهدف التأكد من قدرتها على تحقيق أهداف البحث واختبار ثبات صحيفة الاستقصاء تم إعادة تطبيقها على 15 مفردة من الشباب المصري المشارك فى الدراسة ولوحظ من إعادة الاختبار تطابق إجابات المبحوثين إلى حد كبير فى الحالتين وهو ما يؤكد ارتفاع نسبة الثبات وصلاحية أداة القياس للتطبيق واختبار مستوى فهم

العلاقة بين التعرض لوسائل الإعلام الجديد ووعي الشباب بقضايا الأمن السياسي المصري

المبحوثين لأسئلة صحيفة الاستقصاء تم عمل اختبار مبدئي pre-Test قبل التطبيق ، وأفاد هذا الاختبار في إعادة صياغة بعض الأسئلة وبدائل الإجابات عليها حتى يتسنى فهمها جيداً من جانب المبحوثين .

إجراءات جمع البيانات الميدانية ومراجعتها: اختارت الباحثة بالطريقة العشوائية غير المنتظمة من بين الشباب المصري وبدأت الباحثة مرحلة جمع البيانات الميدانية من 2017/1/1 م إلى 2017/3/1 م وأعقب ذلك المراجعة المكتبية لجميع صحف الاستقصاء ، ووضعت الباحثة في الاعتبار أن يكون تطبيق الاستمارة على عدد يزيد عن الأعداد المطلوبة بنسبة (10%) احتياطاً لاحتمال وجود استمارات غير صحيحة فيمكن استبعادها .

المعالجة الإحصائية للبيانات: استخدمت الباحثة الحاسب الآلي في تحليل ومعالجة بيانات الدراسة بالاعتماد على البرنامج الإحصائي SPSS المستخدم على نطاق واسع في البحوث الاجتماعية والإنسانية ، واستخدمت الباحثة عدة معاملات إحصائية :-

- التكرارات البسيطة والنسب المئوية .
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- معامل الارتباط بيرسون واختبار كا² ، واختبار T-Test .

• أهم النتائج العامة للدراسة الميدانية :

جدول رقم (1) خصائص العينة

المتغيرات	ك	%
أعمار المبحوثين	من 18 سنة إلى أقل من 22 سنة	47.25%
	من 22 سنة إلى أقل من 30 سنة	27%
	من 30 سنة إلى أقل من 35 سنة	25.75%
المستوى التعليمي	مؤهل جامعي	43%
	مؤهل متوسط	26.8%
	مؤهل فوق متوسط	24.3%
	دراسات عليا	6%
المستوى الاجتماعي الاقتصادي	مستوى اقتصادي متوسط	46.5%
	مستوى اقتصادي مرتفع	40.5%
	مستوى اقتصادي منخفض	13%
المهنة	يعمل	72.8%
	لا يعمل	27.3%
الحالة الاجتماعية	أعزب	46.3%
	متزوج	32%
	مطلق	18.8%
	أرمل	3%

العلاقة بين التعرض لوسائل الإعلام الجديد ووعي الشباب بقضايا الأمن السياسي المصري

ترجع الباحثة ارتفاع عدد الشباب المصري من سن 18 إلى 22 فى المرتبة الأولى بنسبة 47.25% إلى أن هذه الفترة العمرية هى لمحاولة استكشاف جميع نواحي الحياة ووصول الشباب إلى وعى و إدراك شبه متكامل و يبدأ بالبحث عن مقومات تحقيق الرغبات و إشباعها و الاعتماد على الذات . كما جاءت فى المرتبة الأولى المؤهل الجامعى للمستوى التعليمى بنسبة 43% وترجع الباحثة ذلك إلى إمكانية هذه الفئة فى التعامل مع شبكات الإنترنت . و جاء المستوى الاقتصادى المتوسط فى المرتبة الأولى بنسبة 46.5% وترجع الباحثة ذلك إلى أن استخدام شبكات الإنترنت أصبحت فى متناول الجميع ، وأيضاً بالنسبة للمهنة جاءت نسبة يعمل فى المرتبة الأولى بنسبة 72.8% والحالة الاجتماعية أعزب فى المرتبة الأولى بنسبة 46.3%

- المواقع التى يفضل الشباب المصري استخدامها للتعرف على قضايا الأمن السياسي المصري .

جدول رقم (2) يوضح المواقع التى يفضلها الشباب المصري من المبحوثين .

م	المواقع	التكرار	النسبة المئوية
1	الفييس بوك	184	46%
2	الواتس أب	39	9.8%
3	التويتر	38	9.5%
4	اليوتيوب	32	8.0%
5	الانستجرام	30	7.5%
6	سناپ شات	29	7.2%
7	مواقع الصحف العربية	21	5.3%
8	مواقع الصحف الأجنبية	16	4%
9	اسأل	11	2.8%
	المجموع	400	100%

يتضح لنا من الجدول السابق أن الشباب المصري عينة الدراسة يفضلون استخدام مواقع التواصل الاجتماعى من بين وسائل الإعلام الجديد للتعرف على الأخبار والمعلومات المختلفة عن قضايا الأمن السياسي المصري ومناقشة الآراء المختلفة من خلالها و تبين لنا أن موقع الفييس بوك يأتى فى المرتبة الأولى بنسبة 46% بصفحاته المختلفة وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة ممدوح السيد عبد الهادى شتلة وآخرون (29) حيث أثبت الباحثين أن موقع الفييس بوك يأتى فى المرتبة الأولى للمواقع المفضل استخدامها للشباب وهذا يؤكد بدوره على أهميته فى الأحداث الهامة والسياسية فى مصر وعلى رأسها ثورة 25 يناير وثورة 30 يونيو وانتخابات الرئاسة 2014 م، كذلك اتفقت مع دراسة مصعب حسام الدين (30) عن دور مواقع التواصل

العلاقة بين التعرض لوسائل الإعلام الجديد ووعي الشباب بقضايا الأمن السياسي المصري

الاجتماعى " الفيسبوك " فى التغيير السياسى : مصر نموذجاً ، حيث اكد على أهمية مواقع التواصل الاجتماعى الفيس بوك فى عمليات التغيير السياسى على مستوى العالم كله فقد تحولت هذه الوسائل إلى عنصر ضغط كبير على الحكومات وأصبحت كالمجهر الذى يراقب أى شكل من أشكال الفساد والاستبداد الأمر الذى سيجعل الحكومات تحسب لهذه المواقع ألف حساب ، كما تبين وجود علاقة دالة إحصائية بين العمر والمواقع المفضلة بدرجة حرية 32 ومستوى معنوية 0.006

• حجم التعرض للوسائل الاعلام الجديد يومياً

جدول رقم (3) يوضح حجم التعرض للوسائل الاعلامية الجديد يومياً

م	حجم التعرض	التكرار	النسبة المئوية
1	أكثر من ثلاث ساعات	209	52.3%
2	ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات	127	31.8%
3	أقل من ساعة	33	8.3%
4	ساعة إلى أقل من ساعتين	31	7.8%
	المجموع	400	100%

يتضح لنا من الجدول السابق أن الشباب عينة الدراسة الذين يتعرضون لوسائل الاعلام أكثر من ثلاث ساعات يومياً فى المرتبة الأولى بنسبة 52.3% وترجع الباحثة ذلك إلى انتشار استخدام الإنترنت بين الشباب المصري كذلك الوسائل التكنولوجية الحديثة والتعامل معها وجعلها وسيلة اتصال هامه بالنسبة لهم للتعرف على الأخبار والموضوعات المختلفة فمن خلالها استطاع الشباب المصري والعربى القيام بثورات الربيع العربى التى غيرت المسارات السياسية والإستراتيجية للعالم كله . فقد وصل عدد مستخدمى شبكات الإنترنت فى مصر إلى 52% من اجمالى عدد السكان (***) .

• استخدام الشباب لبياناتهم الحقيقية أثناء الدخول على المواقع لمتابعة القضايا والمعلومات الخاصة بالأمن السياسى المصري ومناقشتها

جدول رقم (4) يوضح مدى استخدام البيانات الحقيقية أثناء الدخول على المواقع .

م	البيانات الحقيقية	التكرار	النسبة المئوية
1	نعم	287	71.8%
2	لا	113	28.2%
3	المجموع	400	100%

يتضح لنا من الجدول السابق أن الشباب الذين يستخدمون بياناتهم الحقيقية أثناء الدخول على الإنترنت للتعرف قضايا الأمن السياسى المصري ومناقشتها فى المرتبة

العلاقة بين التعرض لوسائل الإعلام الجديد ووعي الشباب بقضايا الأمن السياسي المصري

الأولى بنسبة 71.8% وترجع الباحثة ذلك إلى الحرية التي اتاحتها شبكات الإنترنت ووسائل الاتصال الجديدة في مناقشة العديد من القضايا .

كما تبين وجود علاقة داله إحصائياً بين العمر واستخدام البيانات الحقيقية أثناء الدخول على شبكات الإنترنت بدرجة حرية 4 ومستوى معنوية 0.00

• الدوافع الأساسية لاستخدام الشباب المصري لوسائل الإعلام الجديد للتعرف على قضايا الأمن السياسي المصري .

جدول رقم (5) يوضح الدوافع الأساسية لاستخدام الشباب لوسائل الاعلام الجديد للتعرف على قضايا الأمن السياسي المصري

م	الدوافع	التكرار	النسبة المئوية
1	التعرف على الأخبار والقضايا السياسية	131	32.8%
2	المشاركة في الآراء والتوجهات السياسية ومناقشتها	108	27%
3	متابعة التحليلات السياسية والتعرف على الآراء المختلفة نحو قضايا الأمن السياسي المثارة	93	23.3%
4	متابعة الأخبار والقضايا	68	17%
	المجموع	400	100%

يتضح من الجدول السابق أن التعرف على الأخبار والقضايا السياسية من أهم الدوافع الأساسية لاستخدام الشباب المصري عينة الدراسة لوسائل الإعلام الجديد للتعرف على قضايا الأمن السياسي المصري بنسبة 32.8% ، وترجع الباحثة ذلك إلى أهمية استخدام الشباب لشبكات الإنترنت في التعرف على الأخبار والقضايا السياسية المثارة ويتفق ذلك مع دراسة سامية زكى (31) التي أثبتت أن استخدام الشباب للإنترنت للحصول على المعلومات جاءت في المرتبة الأولى من أولويتهم ، ودراسة محمد رضا حبيب(32) التي توضح دوافع التعرض للإنترنت كانت بهدف الحصول على المعلومات عن القضايا و الأحداث الجارية يليه دافع التسلية ، وتؤكد على أن الشباب المصري عينة الدراسة يزودهم الإنترنت بالمعلومات السياسية بينما اختلف مع دراسة أفنان عرفة (33) التي أثبتت أن دافع التفاعل الاجتماعي في مقدمة دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ، يليه دافع الحصول على المعلومات . وقد تبين وجود علاقة داله احصائية بين الدوافع الأساسية والنوع بدرجة حرية 3 ومستوى معنوية 0.000

العلاقة بين التعرض لوسائل الإعلام الجديد ووعي الشباب بقضايا الأمن السياسي المصري

- أسباب اعتماد الشباب على وسائل الاعلام الجديد للتعرف على قضايا الأمن السياسي :-

جدول رقم (6) يوضح أسباب اعتماد الشباب المصري على وسائل الإعلام الجديد للتعرف على قضايا الأمن السياسي المصري

م	أسباب الاعتماد	التكرار	النسبة المئوية
1	الدقة والوضوح والمصداقية	110	27.5%
2	الحرية التي تتمتع بها هذه المواقع	97	24.3%
3	إمكانية مقارنة البيانات على المواقع المختلفة	79	19.8%
4	السرعة العالية في التعرف على الاخبار السياسية	74	18.5%
5	إمكانية تحويل اللغة وترجمتها	40	10%
	المجموع	400	100%

يتضح لنا من الجدول السابق أن من أسباب اعتماد الشباب المصري على وسائل الإعلام الجديد الدقة والوضوح والمصداقية في المرتبة الأولى بنسبة 27.5% تلاها الحرية التي تتمتع بها هذه المواقع في المرتبة الثانية بنسبة 24.3% وترجع الباحثة ذلك إلى المميزات التي تتمتع بها وسائل الإعلام الجديد عبر شبكات الإنترنت والتي تتفوق بها عن وسائل الإعلام التقليدية التي مازالت تعاني من التعتيم وفرض الرقابة من الدولة وقطع الاتصالات في حوادث كثيرة وموضوعات و قضايا سياسية مختلفة . كذلك السرعة والفورية في نقل الأحداث بالصوت والصورة .

- مدى الاعتماد المبحوثين على وسائل الإعلام الجديد أوقات الأزمات

جدول رقم (7) يوضح مدى اعتماد المبحوثين على وسائل الإعلام الجديد في معرفة معلومات عن الأمن السياسي المصري في أوقات الأزمات

م	الاعتماد في وقت الأزمات	التكرار	النسبة المئوية
1	نعم	173	43.3%
2	أحياناً	172	43%
3	لا	55	13.8%
	المجموع	400	100%

يتضح لنا من الجدول السابق أن المبحوثين يعتمدون على وسائل الإعلام الجديد في أوقات الأزمات - نعم وأحياناً بنسبة 86.3% مقابل لا يعتمدون بنسبة 13.8% . وترجع الباحثة إلى السرعة التي تتميز بها وسائل الإعلام الجديد في طرح القضايا والموضوعات ومناقشتها وفورية التفاعل بين الأفراد وتؤكد هذه النتيجة الدور البالغ الأهمية الذي لعبته وسائل الإعلام الاجتماعي كمصدر للمعلومات واتفقت هذه النتيجة⁽³⁴⁾ مع نتائج دراسة سابقة ترجع التفوق الإعلامي لوسائل الإعلام الجديد

العلاقة بين التعرض لوسائل الإعلام الجديد ووعي الشباب بقضايا الأمن السياسي المصري

بالأخص الإعلام الاجتماعي في وقت الأزمات إلى سرعة متابعة الحدث من خلالها وقت وقوعه مباشرة لحظة بلحظة واستخدام أبسط الوسائل التكنولوجية فلم تعد مواقع الشبكات الاجتماعية نافذة للترويج ومعرفة أخبار الأصدقاء فقط ، لكن تطويع هذه الشبكات الاجتماعية أخذ أكثر من شكل يسمح بإدماج مجموعة من الأفكار والآراء والمعلومات التي تعكس في الوقت نفسه مشاكله وهمومه وتطلعاته .

• أهم القضايا الخاصة بالأمن السياسي المصري

جدول رقم (8) يوضح أهم القضايا الخاصة بالأمن السياسي المصري من وجهة نظر المبحوثين

م	القضايا الخاصة بالأمن السياسي المصري	التكرار	النسبة المئوية
القضايا الخارجية	السياسة الخارجية وأداء الرئيس مع الدول المختلفة .	120	30%
	سيناء كمدخل للتنمية ومكافحة الإرهاب	118	29.5%
	قضية الجزيرتين (تيران و صنابير)	86	21.5%
	سد النهضة	76	19%
	المجموع	400	100%
القضايا الداخلية	ارتفاع الاسعار و نقص الموارد الأساسية	137	34.3%
	قضايا الدعم	107	26.8%
	الفساد	105	26.3%
	أداء الحكومة والوزراء في حل المشكلات	51	12.8%
	المجموع	400	100%

يتضح من الجدول السابق أن قضية السياسة الخارجية وأداء الرئيس مع الدول المختلفة جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 30% وترجع الباحثة ذلك إلى تغيير السياسة الخارجية للعالم كله بما أثرته ثورات الربيع العربي و توتر الأوضاع في الشرق الأوسط ومحاوله مصر لاستكمال مسيرتها ودورها الريادي في المنطقة العربية بما يتناسب مع وضعها، وسعى المواطنين وبخاصة الشباب إلى تقييم أداء الرئيس الخارجى ووضع مصر الحال على الخريطة العالمية ، وجاءت في المرتبة الثانية سيناء كمدخل للتنمية ومكافحة الإرهاب في المرتبة الثانية بنسبة 29.5% وترجع الباحثة ذلك إلى أهمية هذا الملف المطروح على الساحة بحتمية تنمية سيناء لأن هذه الأرض إن لم تشغل بنا فسوف تشغل بغيرنا وأن الفراغ يجرى بالعدوان وأن التنمية والعمران المكثف على حدودنا هما البديل الأمثل وخط الدفاع المباشر عن تراب أرضنا والقضاء على العمليات الارهابية التي تنفذ فيها.

العلاقة بين التعرض لوسائل الإعلام الجديد ووعي الشباب بقضايا الأمن السياسي المصري

وفى المرتبة الثالثة تأتى قضية الجزيرتين (تيران وصنافير) بنسبة 21.5% وتعتبر هذه القضية من القضايا التى أثارَت جدل كبير فى كافة وسائل الإعلام الجديد حول ملكية هاتين الجزيرتين ، وفى المرتبة الأخيرة جاءت قضية سد النهضة بنسبة 19% ومدى متابعة وسائل الإعلام الجديد بالمعلومات عنه ومحاولة الكشف عن مدى تأثيره على مصر والسودان .

أما بالنسبة للقضايا الداخلية فجاءت قضايا ارتفاع الأسعار ونقص الموارد الأساسية فى المرتبة الأولى بنسبة 34.3% وقد أكدت الباحثين على الارتفاع الملحوظ فى الأسعار فى الأسواق المصرية وأن هذه القضية شغلت بالهم للتعرف على أسباب الأزمة ومحاولة التصدى لها ، وفى المرتبة الثانية جاءت قضايا الدعم بنسبة 26.8% حيث يعد موضوع الدعم من أكثر الموضوعات التى أثارَت جدلاً واسعاً علي المستوى القومي في مصر، من حيث تأثيره علي تحسين نوعية حياة الفقراء والمستهدفين به وعلي الموازنة العامة وأعبائها علي التضخم ، كما أثار الدعم جدلاً أيضاً حول كيفية وصوله إلي مستحقيه ، وهل يقدم بشكل نقدي أم عيني ؛ فهناك من يقصر مفهوم الدعم علي السلع الأساسية ومنهم من يمد المفهوم ليشمل الضمان الاجتماعي وأعباء المعاشات ، ودعم العملية التعليمية والصحية ، ويتعرض برنامج الدعم في مصر لنقد دائم بسبب مساهمته في عجز الموازنة العامة للدولة ، وكذا منظومة الفساد المرتبطة به.

وجاءت فى المرتبة الثالثة قضايا الفساد فى مصر بنسبة 26.3% وترجع الباحثة ذلك إلى تدهور الأوضاع فى مصر مما دفع المبحوثين إلى التعرف على مدى مكافحة الحكومة لقضايا الفساد وقد أشار البرنامج العربى لنشطاء حقوق الإنسان⁽³⁵⁾ إلى تزايد معدلات الفساد فى الشهر الأول من عام 2017 م حيث تم رصد أكثر من 60 واقعة فساد مختلفة ما بين رشوة وإهدار وإختلاس مال عام ، فى الوقت الذى تراجع موقع مصر على مؤشر مدركات الفساد بحسب منظمة الشفافية الدولية لمؤشر مدركات الفساد، حيث حازت مصر على المركز 108 عالمياً فى عام 2016م، مقارنة بالمركز 88 فى عام 2015 م وفى المرتبة الأخيرة جاءت أداء الحكومة والوزراء فى حل المشكلات بنسبة 12.8%.

- الأثار المعرفية والوجدانية والسلوكية التى تحققت لدى الشباب نتيجة اعتمادهم على وسائل الإعلام الجديد :-

العلاقة بين التعرض لوسائل الإعلام الجديد ووعي الشباب بقضايا الأمن السياسي المصري

جدول رقم (9) يوضح الآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية التي تحققت لدى الشباب المصري نتيجة اعتمادهم على وسائل الإعلام الجديد فى متابعة القضايا الأمن السياسي المصري

الترتيب	النسبة المئوية	التكرار (****)	الأثر
1	19.5%	234	اتاحت لى فرصة المشاركة وإبداء الرأي (سلوكى)
2	18.4%	221	ساهمت فى رفع مستوى معرفتى السياسية (معرفى)
3	18%	218	الخوف من تطور الأحداث السياسية فى بلدى وتأثير ذلك على منطقة الشرق الأوسط (وجدانى)
4	15.1%	182	التعاطف مع الآراء والأحداث (وجدانى)
5	14.9%	179	فسرت القضايا السياسية المطروحة وقدمت معلومات عنها (معرفى)
6	13.8%	166	زادت من رغبتي فى متابعة الأحداث من خلال وسائل الاعلام الجديد (سلوكى)
-	100%	1200	المجموع

يتضح لنا من الجدول السابق أن الآثار السلوكية التى " اتاحت لى فرصة المشاركة وإبداء الرأي " فى المرتبة الأولى بنسبة 19.5% وترجع الباحثة ذلك إلى أهمية عنصر التفاعلية لوسائل الإعلام الجديد ، وفى المرتبة الأخيرة جاءت الآثار السلوكية وهى " زيادة الرغبة فى متابعة الأحداث من خلال وسائل الإعلام " بنسبة 13.8% . ويرجع ذلك إلى قدرة وسائل الإعلام الجديد فى تلبية احتياجات الشباب المصري عينة الدراسة فى الحصول على معلومات وأخبار عن القضايا الخاصة بالأمن السياسى المصري وبالتالي يزداد الرغبة فى المتابعة . ويتفق ذلك مع دراسة أشرف جلال (36) التى تؤكد على أن مواقع التواصل الاجتماعى ساهمت فى تشكيل الاتجاهات السياسية لطلبة الجامعات من خلال حالة التجانس التى تخلقها الشبكات الاجتماعية والتى تسمح بسرعة وسهولة تكوين رأى عام نوعى فى قضايا ذات موضوعات معينة .

وتشير النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية داله إحصائياً بين الآثار السلوكية والتعليم بدرجة حرية 3 ومستوى معنوية 0.002 ، وبين الآثار الوجدانية والتعليم بدرجة حرية 3 ومستوى معنوية 0.000، وبين الآثار المعرفية والتعليم بدرجة حرية 3 ومستوى معنوية 0.002

نتائج اختبارات الفروض

الفرض الأول : توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام الجديد و زيادة الوعي بقضايا الأمن السياسى المصري .

العلاقة بين التعرض لوسائل الإعلام الجديد ووعي الشباب بقضايا الأمن السياسي المصري

جدول رقم (10) يوضح العلاقة بين زيادة اهتمام الجمهور بقضايا الأمن السياسي المصري والاعتماد على وسائل الإعلام الجديد

العامل	أسباب الاعتماد	العدد N	المتوسط الحسابي Mean	قيمة F	درجات الحرية df	مستوى المعنوية sig
القضايا الداخلية الخاصة بالأمن السياسي المصري	السرعة العالية في التعرف على الاخبار السياسية	74	2.2027	4.366	4	0.002
	الدقة والوضوح والمصداقية	110	2.4455			
	إمكانية مقارنة البيانات على المواقع المختلفة	79	2.0506			
	إمكانية تحويل اللغة وترجمتها	40	2.8250			
	الحرية التي تتمتع بها هذه المواقع	97	2.5464			
	المجموع	400	2.3850			
القضايا الخارجية الخاصة بالأمن السياسي المصري	السرعة العالية في التعرف على الاخبار السياسية	74	2.3243	0.441	4	0.779
	الدقة والوضوح والمصداقية	110	2.3909			
	إمكانية مقارنة البيانات على المواقع المختلفة	79	2.2658			
	إمكانية تحويل اللغة وترجمتها	40	2.2750			
	الحرية التي تتمتع بها هذه المواقع	97	2.1959			
	المجموع	400	2.2950			

لاختبار صحة هذا الفرض تم قياس الارتباط بين قضايا الأمن السياسي المصري وأسباب الاعتماد وقد تبين وجود ارتباط إيجابي بين القضايا الداخلية وزيادة الاعتماد على وسائل الإعلام الجديد بدرجة حرية 4 ومستوى معنوية 0.002 ، كما تبين عدم وجود علاقة داله احصائياً بين زيادة اهتمام الجمهور بالقضايا الخارجية الخاصة بالأمن السياسي المصري وزيادة الاعتماد على وسائل الإعلام الجديد بدرجة حرية 4 ومستوى معنوية 0.799

ويعنى ما سبق وجود علاقة إرتباطية داله بين الاعتماد على وسائل الإعلام الجديد وزياد الوعي بالقضايا الداخلية الخاصة بالأمن السياسي المصري بينما لا توجد علاقة بين الاعتماد على وسائل الإعلام الجديد والقضايا الخارجية الخاصة بالأمن المصري .

وبذلك تقبل الدراسة الفرض بالنسبة للقضايا الداخلية بينما ترفضه بالنسبة للقضايا الخارجية ، وترجع الباحثة ذلك إلى الكيفية التي يتعرض بها الشباب المصري عينة الدراسة لوسائل الإعلام الجديد ، فمنهم من يتعرض لزيادة المعرفة

العلاقة بين التعرض لوسائل الإعلام الجديد ووعي الشباب بقضايا الأمن السياسي المصري

بالقضايا والموضوعات ومنهم من يتعرض لأسباب أخرى مثل التواصل مع الأقارب والأصدقاء و تحميل الأغاني والكليات وشغل أوقات الفراغ وغيرها.

الفرض الثاني : توجد علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة احصائية بين الاعتماد على وسائل الإعلام الجديد فى الحصول على المعلومات عن قضايا الأمن السياسى المصري وحدوث تأثيرات معرفية أو سلوكية أو وجدانية لدى المبحوثين عينة الدراسة .

جدول رقم (11) يوضح العلاقة بين الآثار السلوكية والمعرفية والوجدانية والاعتماد على وسائل الاعلام الجديدة فى الحصول على المعلومات

العامل	أسباب الاعتماد	العدد N	المتوسط الحسابي Mean	قيمة F	درجات الحرية Df	مستوى المعنوية Sig
الآثار المعرفية	السرعة العالية فى التعرف على الاخبار السياسية	74	2.2027	4.366	4	0.002
	الدقة والوضوح والمصداقية	110	2.4455			
	أمكانية مقارنة البيانات على المواقع المختلفة	79	2.0506			
	امكانية تحويل اللغة وترجمتها	40	2.8250			
	الحرية التى تتمتع بها هذه المواقع	97	2.5464			
	المجموع	400	2.3850			
الآثار الوجدانية	السرعة العالية فى التعرف على الاخبار السياسية	74	1.5676	4.242	4	0.002
	الدقة والوضوح والمصداقية	110	1.4909			
	أمكانية مقارنة البيانات على المواقع المختلفة	79	1.4937			
	امكانية تحويل اللغة وترجمتها	40	1.3750			
	الحرية التى تتمتع بها هذه المواقع	97	1.7010			
	المجموع	400	1.5450			
الآثار السلوكية	السرعة العالية فى التعرف على الاخبار السياسية	74	1.5811	2.315	4	0.050
	الدقة والوضوح والمصداقية	110	1.6545			
	أمكانية مقارنة البيانات على المواقع المختلفة	79	1.6582			
	امكانية تحويل اللغة وترجمتها	40	1.5000			
	الحرية التى تتمتع بها هذه المواقع	97	1.4845			
	المجموع	400	1.5850			

لاختبار هذا الفرض تم قياس الارتباط بين الاعتماد على وسائل الإعلام الجديد والآثار السلوكية والمعرفية والوجدانية وقد تبين وجود علاقة داله إحصائياً بين الآثار المعرفية والوجدانية و السلوكية والاعتماد على وسائل الإعلام الجديدة فى الحصول

على معلومات بدرجة حرية 4 ومستوى معنوية 0.002 لكل من الآثار المعرفية والوجدانية ، وإيضاً وجود ارتباط بالآثار السلوكية بدرجة حرية 4 ومستوى معنوية 0.050 ، وترجع الباحثة ذلك إلى أن المبحوثين عينة الدراسة يعتمدون على وسائل الإعلام الجديد لأنها تساهم في رفع مستوى معرفتهم بالقضايا والأحداث الخاصة بالأمن السياسي المصري المطروحة على الساحة وتتفق هذه النتيجة مع دراسة سامية زكى (37) التي أثبتت أن استخدام الشباب للإنترنت للحصول على المعلومات جاءت في المرتبة الأولى من أولويتهم ، كما اتفق مع دراسة ممدوح السيد عبد الهادي وآخرون (38) حيث تؤكد أهمية مواقع الشبكات الاجتماعية في إشباع احتياجات الشباب من الحاجة للمعلومات المتعلقة بالعملية الانتخابية والمعلومات السياسية .

كما أن الاعتماد على وسائل الإعلام الجديد كان لها آثار وجدانية لدى المبحوثين وهي الخوف من تطور الأحداث السياسية في مصر وتأثير ذلك على منطقة الشرق الأوسط ، والتعاطف مع الآراء والأحداث المطروحة على شبكات الإنترنت المختلفة . وكذلك اتاحت لهم فرصة في المشاركة وإبداء الرأي ، وفسرت القضايا السياسية المطروحة وقدمت معلومات عنها .

ومما سبق يتضح قبول ذلك الفرض حيث تبين وجود علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة احصائية بين الاعتماد على وسائل الإعلام الجديد في الحصول على المعلومات عن قضايا الأمن السياسي المصري وحدوث تأثيرات معرفية و سلوكية وجدانية لدى المبحوثين عينة الدراسة .

الفرض الثالث : توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المتغيرات الديمغرافية للمبحوثين عينة الدراسة وحجم التعرض لوسائل الإعلام الجديد .

العلاقة بين التعرض لوسائل الإعلام الجديد ووعي الشباب بقضايا الأمن السياسي المصري

جدول رقم (12) يوضح العلاقة بين المتغيرات الديمغرافية للمبحوثين وحجم التعرض لوسائل الإعلام الجديد في الحصول على المعلومات

العامل	المتغيرات الديموغرافية	العدد N	المتوسط الحسابي Mean	قيمة F	درجات الحرية df	مستوى المعنوية sig	
حجم التعرض لوسائل الإعلام الجديد	السن	من 18 سنة إلى أقل من 22 سنة	3.5500	3.369	4	0.010	
		من 22 سنة إلى أقل من 30 سنة	3.2044				108
		من 30 سنة إلى أقل 35 سنة	3.1739				103
	المستوى الاقتصادي	مرتفع	162	3.3519	5.764	1	0.017
		متوسط	186	3.2957			
		منخفض	52	3.0000			
	المهنة	يعمل	291	3.2062	6.916	1	0.009
		لا يعمل	109	3.4771			
	الحالة الاجتماعية	أعزب	185	3.2595	5.853	1	0.016
		متزوج	128	3.3359			
		مطلق	75	3.1200			
		أرمل	12	4.0000			
أنثى		176	3.3693				
حضر		226	3.2522				
المؤهل الدراسي	مؤهل جامعي	172	3.3081	2.120	3	0.097	
	مؤهل متوسط	107	3.4112				
	مؤهل فوق متوسط	97	3.1546				
	دراسات عليا	24	3.0000				

يتضح لنا من الجدول السابق أنه توجد علاقة ارتباطية دالة بين حجم التعرض لوسائل الإعلام ومتغير السن بدرجة حرية 4 ومستوى معنوية 0.010 ، كما توجد علاقة بين حجم التعرض والمستوى الاقتصادي بدرجة حرية 1 ومستوى معنوية 0.017 ، وأيضاً وجود علاقة بين حجم التعرض والمهنة بدرجة حرية 1 ومستوى معنوية 0.009 ، وبين حجم التعرض والحالة الاجتماعية بدرجة حرية 1 ومستوى معنوية 0.016 ، بينما لا توجد علاقة ارتباطية دالة بين المؤهل الدراسي وحجم التعرض بدرجة حرية 3 ومستوى معنوية 0.097.

وبذلك تقبل الدراسة الفرض الثالث في وجود علاقة ارتباطية دالة بين حجم التعرض لوسائل الإعلام الجديد و المتغيرات الديمغرافية (السن ، المستوى الاقتصادي ، المهنة والحالة الاجتماعية) بينما ترفضه بالنسبة لعدم وجود علاقة ارتباطية دالة بين حجم التعرض والمؤهل الدراسي .

النتائج العامة للدراسة الميدانية :

- يفضل الشباب المصري عينة الدراسة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من بين وسائل الإعلام الجديد للتعرف على الأخبار والمعلومات المختلفة عن قضايا الأمن السياسي المصري ومناقشة الآراء المختلفة من خلالها حيث تبين لنا أن موقع الفيس بوك يأتي في المرتبة الأولى بنسبة 46% بصفحاته المختلفة .

- يتعرض الشباب المصري عينة الدراسة لوسائل الإعلام أكثر من ثلاث ساعات يومياً في المرتبة الأولى بنسبة 52.3% وترجع الباحثة ذلك إلى انتشار استخدام الإنترنت بين الشباب المصري والتعامل معها وجعلها وسيلة اتصال هامة بالنسبة لهم للتعرف على الأخبار والموضوعات السياسية .

- أن الشباب الذين يستخدمون بياناتهم الحقيقية أثناء الدخول على الإنترنت للتعرف قضايا الأمن السياسي المصري ومناقشتها في المرتبة الأولى بنسبة 71.8%، وأن التعرف على الأخبار والقضايا السياسية من أهم الدوافع الأساسية لاستخدام الشباب المصري عينة الدراسة لوسائل الإعلام الجديد بنسبة 32.8% ، وقد تبين وجود علاقة دالة احصائية بين الدوافع الأساسية والنوع بدرجة حرية 3 ومستوى معنوية 0.000

- أن من أسباب اعتماد الشباب المصري على وسائل الإعلام الجديد الدقة والوضوح والمصداقية في المرتبة الأولى بنسبة 27.5% تلاها الحرية بنسبة 24.3% ، وأن المبحوثين يعتمدون على وسائل الإعلام الجديد في أوقات الأزمات – نعم وأحياناً بنسبة 86.3% مقابل لا يعتمدون بنسبة 13.8% ويرجع ذلك إلى السرعة والتفاعلية التي تتميز بها هذه الوسيلة.

- أما بالنسبة لقضايا الأمن السياسي المصري نجد أنها اشتملت على القضايا الخارجية وهي قضية " السياسية الخارجية وأداء الرئيس مع الدول المختلفة " جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 30% وفي المرتبة الثانية " سيناء كمدخل للتنمية ومكافحة الإرهاب " بنسبة 29.5% وفي المرتبة الثالثة تأتي قضية الجزيرتين (تيران وصنافير) بنسبة 21.5% وفي المرتبة الأخيرة جاء قضية " سد النهضة " بنسبة 19% . أما بالنسبة للقضايا الداخلية فجاءت قضايا ارتفاع الأسعار ونقص الموارد الأساسية في المرتبة الأولى بنسبة 34.3% ، وفي المرتبة الثانية جاءت قضايا الدعم بنسبة 26.8% ، وجاءت في المرتبة الثالثة قضايا الفساد في مصر بنسبة 26.3% وفي المرتبة الأخيرة جاءت أداء الحكومة والوزراء في حل المشكلات بنسبة 12.8%.

- الآثار السلوكية التي " اتاحت فرصة المشاركة وإبداء الرأى للمبحوثين " فى المرتبة الأولى بنسبة 19.5% وجاءت فى المرتبة الأخيرة " زيادة الرغبة فى متابعة الأحداث من خلال وسائل الإعلام " بنسبة 13.8% . أما الآثار الوجدانية جاءت فى المرتبة الثالثة الخوف من تطور الأحداث السياسية فى مصر وتأثير ذلك على منطقة الشرق الأوسط بنسبة 18% وفى المرتبة الرابعة جاءت التعاطف مع الآراء والأحداث بنسبة 15.1% ، وبالنسبة للآثار المعرفية فجاءت أن وسائل الإعلام الجديد ساهمت فى رفع مستوى معرفتى فى المرتبة الثانية بنسبة 18.4% ، وفى المرتبة الخامسة جاءت بأن وسائل الإعلام الجديد فسرت القضايا السياسية المطروحة وقدمت معلومات عنها بنسبة 14.9% ، كما تشير النتائج إلى وجود علاقة ارتباطيه داله إحصائياً بين الآثار السلوكية والمعرفية والوجدانية والتعليم .

النتائج العامة لفروض الدراسة :

الفرض الأول : توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام الجديد و زيادة الوعي بقضايا الأمن السياسى المصري : تقبل الدراسة الفرض بالنسبة للقضايا الداخلية حيث تبين وجود علاقة داله إحصائياً بين زيادة اهتمام الجمهور بالقضايا الداخلية الخاصة بالأمن السياسى المصري وزيادة الاعتماد على وسائل الإعلام الجديد ، بينما ترفضه بالنسبة للقضايا الخارجية حيث تبين عدم وجود علاقة داله إحصائياً بين زيادة اهتمام الجمهور بالقضايا الخارجية الخاصة بالأمن السياسى المصري وزيادة الاعتماد على وسائل الاعلام .

- **الفرض الثاني :** توجد علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة احصائية بين الاعتماد على وسائل الإعلام الجديد فى الحصول على المعلومات عن قضايا الأمن السياسى المصري و حدوث تأثيرات معرفية أو سلوكية أو وجدانية لدى المبحوثين عينة الدراسة : تقبل الدراسة هذا الفرض حيث تبين وجود علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة احصائية بين الاعتماد على وسائل الإعلام الجديد فى الحصول على المعلومات عن قضايا الأمن السياسى المصري و حدوث تأثيرات معرفية و سلوكية و وجدانية لدى المبحوثين عينة الدراسة .

- **الفرض الثالث :** توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المتغيرات الديمغرافية للمبحوثين عينة الدراسة وحجم التعرض لوسائل الإعلام الجديد : تقبل الدراسة الفرض الثالث فى وجود علاقة ارتباطيه داله بين حجم التعرض لوسائل الإعلام الجديد و المتغيرات الديمغرافية (السن ، المستوى الاقتصادى ، المهنة والحالة

الاجتماعية) بينما ترفضه بالنسبة لعدم وجود علاقة ارتباطيه دالة بين حجم التعرض والمؤهل الدراسي .

وفي ضوء ما خلص إليه البحث من نتائج ، تبدو أهمية النظر بعين الاعتبار لخصائص وسائل الإعلام الجديد المختلفة على شبكات الإنترنت وخاصة في أوقات الأزمات والطوارئ لما له من أهمية كبيرة في طرح ومناقشة الموضوعات والقضايا لدى الجمهور وبخاصة فئة الشباب ، هذا بالإضافة إلى الحرية والفورية التي تتمتع بها هذه الوسائل ، فالإعلام الجديد قادر على تشكيل اتجاهات الجمهور لدى الموضوعات والقضايا المختلفة . مما فتح مجالات جديدة للبحث والدراسة أهمها :-
- دراسة البعد الأخلاقي لهذه الوسائل وعمل موثيق وقوانين تحكم عملية النشر في وسائل الإعلام الجديد .

- ضرورة قيام خبراء الإعلام في الوطن العربي بدراسة التأثيرات المستقبلية لوسائل الإعلام الجديد وتحديد كيفية ممارسته لأدواره في المجتمعات العربية واستكشاف التحديات التي تواجهه .

- توعية الشباب العربي بكيفية الاستخدام الأمثل لوسائل الاعلام الجديد .

المراجع :

- (1) عباس صادق ، " صحافة الإنترنت ..قواعد النشر الإلكتروني الصحفي الشبكي " ، الإمارات ، أبو ظبي ، الظفرة للطباعة ، 2003 م ، ص 5 .
- (2) محمود قطام السرحان ، " الإعلام الأمني والشباب " ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، 2001م ، ص 13.
- (3) أحمد صالح العمرات ، " الإعلام الأمني وقت الأزمات " ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، 2005م ، ص 39 .
- (4) جمال غيطاس ، " مدخل إلى الصحافة الإلكترونية " ، بحث مقدم إلى المؤتمر الرابع للصحفيين المصريين ، بعنوان " نحو إصلاح أوضاع الصحافة والصحفيين " ، القاهرة ، 23 / 25 فبراير 2004 م .
- (5) محمد رضا حبيب ، " علاقة التعرض للصحافة المطبوعة والانترنت بمستوى المعرفة السياسية للشباب المصري : دراسة تحليلية وميدانية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الإعلام جامعة القاهرة ، 2007 م .
- (6) Shelley Boulianne, "connecting, informing and mobilizing youth and the advantaged: The role of the Internet in political engagement " ,Unpublished Doctoral Dissertation, The University of Wisconsin, Wisconsin, USA,2007.
- (7) هبه ربيع رجب ، " استخدام الشباب المصري للمواقع الإخبارية العربية على شبكة الإنترنت " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم علوم الاتصال والإعلام ، كلية الآداب، جامعة عين شمس ، 2007 م .
- (8) سناء عبد الرحمن، " التفاعلية في الصحافة الإلكترونية العربية ودورها في التعبير عن الرأي: دراسة لمضمون وجمهور منتدى العربية نت " ، المؤتمر العلمي الدولي الخامس عشر، الإعلام والإصلاح الواقع والتحديات ، كلية الإعلام جامعة القاهرة ، 9/7 يوليو 2009 .
- (9) محمود حمدي عبد القوي، " دور الاعلام البديل في تفعيل المشاركة السياسية لدى الشباب :دراسة تطبيقية على الشبكات الاجتماعية الافتراضية " ، المؤتمر العلمي الدولي الخامس عشر ، الإعلام والإصلاح الواقع والتحديات ،كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، يوليو 2009م .
- (10) Hayes ,R, " Providing What they want and need on their own turf: Social networking ,the web and young voters " A paper presented at the annual of the NCA, SanDiego,CA,USA, 94th annual convention 2009.
- (11) Boroughs ,B, " Social working websites and voter turnout ",Unpublished M.P.P., Georgetown University ,Washington ,DC.,USA, 2010 .

العلاقة بين التعرض لوسائل الإعلام الجديد ووعي الشباب بقضايا الأمن السياسي المصري

- (12) رباب رأفت محمد الجمال، " دور المواقع الإخبارية الإلكترونية في تشكيل معارف واتجاهات المعتريين المصريين نحو الأحداث السياسية في مصر للفترة ما بعد ثورة 25 يناير: دراسة في إطار نظرية المجال العام " ، المجلة المصرية لبحوث لإعلام ، كلية الاعلام ، جامعة القاهرة ، العدد 29 يناير 2012 م .
- (13) داليا صلاح محمد علي خليل، " دور الصحف الإلكترونية في التعريف بالقضايا السياسية المصرية لعينة من شباب الجامعات "، مجلة دراسات الطفولة ، معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس ، الإصدار رقم 56 ، المجلد 15 ، ملحق يوليو / سبتمبر ، 2012، ص ص 115- 118
- (14) Salem kasim, " Twitter Revolution: How the Arab Spring Was Helped By Social Media " ,2013, <http://www.policymic.com/articles/10642/twitte>
- (15) هشام رشدي محمود علي خير الله، " معالجة الصحافة الإلكترونية لقضايا الفساد في المجتمع المصري وتأثيرها على المشاركة السياسية للشباب الجامعي : دراسة تحليلية ميدانية " ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة ، 2013م.
- (16) إيمان عبد الرحيم السيد الشرقاوي ، " معالجة الصحف الإلكترونية العربية وغير العربية للثورات العربية " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، قسم الاجتماع شعبة الاتصال والإعلام ، كلية الآداب جامعة الإسكندرية ، 2014 م .
- (17) ناريمان محمد على مصطفى ، " دور المواقع الإلكترونية الإخبارية في وضع أولويات اهتمام المرأة المصرية نحو مشاركتها السياسية عقب ثورة 25 يناير دراسة تحليلية ميدانية " ، رسالة ماجستير ، كلية الاعلام، جامعة القاهرة ، 2016 م .
- (18) إنجي عباس أبو العز ، " دور الإعلام الجديد في التأثير على سلوك الجمهور المصري : في إطار نظرية دوامة الصمت " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، 2016 م .
- (19) عباس مصطفى صادق ، " الإعلام الجديد الوسائل والمفاهيم والتطبيقات " ، ط1 ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، 2008 م ، ص 31.
- (20) <http://www.saudimediaeducation.org/index>.
- (21) <http://mawdoo3.com>
- (22) إيمان جمعه ، " التعرض لوسائل الإعلام التقليدية والحديثة وعلاقته بمستوى المعرفة السياسية بأحداث الانتخابات الإسرائيلية لدى الشباب الجامعي المصري " ، بحث مقدم للمؤتمر العلمي السنوي السابع ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، مايو 2001 م .
- (23) عادل عبد الغفار ، " مصادر معلومات طلاب الجامعات المصرية لمتابعة أحداث الحادي عشر من سبتمبر وتوابعها " ، المجلة المصرية لبحوث الاعلام ، كلية الاعلام ، جامعة القاهرة ، العدد العشرون ، يوليو / سبتمبر 2003 م ، ص 300.
- (24) حسن عماد مكاوي وعاطف عدلى العبد ، " نظريات الاعلام " ، 2007 م متاح على <http://www.ust.edu/open/library/Social/89/89.pd>

العلاقة بين التعرض لوسائل الإعلام الجديد ووعي الشباب بقضايا الأمن السياسي المصري

(*) إن الأسس النظرية للإعلام الإلكتروني مبنية على النظرية التي تسمى بنظرية المجال العام، حيث كثرت الحوارات والمناقشات العلمية منذ أن قام يورغن هابرماس بنشر كتابه التحول البنائي للمجال العام عام 1989 م (Structural Transformation of the Public Sphere) وأصبح مصطلح المجال العام مفهوماً مركزياً في مجال الدراسات الإعلامية في السنوات الأخيرة. إذ يشرح النظرية كيف أن وسائل الإعلام نقلت النقاش من المجال العام إلى المجال الخاص تتم فيه صناعة منتج إعلامي قادر على اختراق العقول وإيهامها وإبعادها عن الحقائق

<https://sites.google.com/site/ma3loomatfarah/555555>

(25) انظر إلى :

- السيد بخيت محمد درويش ، " تقييم الأدوار السياسية لشبكات التواصل الاجتماعية مؤشر ونموذج مقترح " ، دورية إعلام الشرق الأوسط ، العدد التاسع ، 2013 م .

- حاتم سليم العلوانه ، " دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحفيز المواطنين الأردنيين على المشاركة في الحراك الجماهيري " ، ورقة مقدمه للمؤتمر العلمي السابع بعنوان " ثقافة التغيير " ، كلية الآداب جامعة فيلادلفيا ، تشرين الثاني 2012 م .

(26) السيد بخيت محمد درويش ، " تقييم الأدوار السياسية لشبكات التواصل الاجتماعية مؤشرات ونموذج مقترح " ، مرجع سابق .

(27) مروة نظير ، " دور الإعلام الجديد في عملية التنشئة السياسية الثورة المصرية نموذجاً " ، خاص المركز العربي للدراسات والأبحاث ، 2012 م

<http://www.arabsi.org/attachments/article>

(28) محمد نور السيد على البصراتي ، " دور الإعلام الجديد في تعزيز المشاركة السياسية " ، مجلة علوم الانسان والمجتمع ، العدد 12 ، نوفمبر 2014 م .

(29) ممدوح السيد عبد الهادي شتلة ، حنان كامل حنفي مرعي ، " استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وعلاقته بالمشاركة السياسية في الانتخابات الرئاسية المصرية 2014 م : دراسة ميدانية على عينة من الشباب المصري " ، دورية إعلام الشرق الأوسط ، العدد الحادي عشر ، خريف 2015 م .

(30) مصعب حسام الدين لطفى قتلوني ، " دور مواقع التواصل الاجتماعي " الفيسبوك " في التغيير السياسي : مصر نموذجاً " ، رسالة ماجستير ، جامعة النجاح الوطنية ، كلية الدراسات العليا ، فلسطين ، نابلس ، 2012 م .

(**) تقرير موقع We Are Social على رابط

<http://www.youm7.com/story/2016> -

(31) سامية زكي يوسف أحمد ، " شبكة الإنترنت وأثارها على الشباب المصري : دراسة سوسيولوجية " ، رسالة ماجستير ، قسم اجتماع ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس

، 2008 م رابط <http://www.alnodom.com/index.php>

(32) محمد رضا حبيب ، " علاقة التعرض للصحافة المطبوعة والانترنت بمستوى المعرفة السياسية للشباب المصري ، دراسة تحليلية وميدانية " ، 2007 م ، مرجع سابق .

العلاقة بين التعرض لوسائل الإعلام الجديد ووعي الشباب بقضايا الأمن السياسي المصري

- (33) أفنان طلعت عبد المنعم عرفة ، " استخدام الشباب للشبكات الاجتماعية وتأثيرها على علاقاتهم في تبادل الخبرات المجتمعية " ، رسالة ماجستير ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، 2015 م .
- (34) نها السيد عبد المعطى أحمد ، " اتجاهات الشباب المصري نحو صحافة المواطن على شبكة الإنترنت " ، رسالة ماجستير ، قسم الإعلام ، كلية الآداب ، جامعة المنصورة ، 2013 م .
- (35) محمد صفاء الدين ، مقال ، " بعنوان 60 واقعة فساد في شهر هل الدولة تكافحه أم مجرد شعارات " ، البديل <http://elbadil.com/2017/02/60> ، يسمح باختيار أكثر من بديل (***)
- (36) أشرف جلال حسن محمد ، " دور الشبكات الاجتماعية في تكوين الرأي العام في المجتمع العربي نحو الثورات العربية : دراسة ميدانية مقارنة على الجمهور العربي في (مصر – تونس – ليبيا – سوريا – اليمن) " ، المنتدى السنوى السادس للجمعية السعودية للإعلام والاتصال "شبكات التواصل الاجتماعي وتشكيل الرأي العام" ، جامعة الملك سعود ، الرياض ، 16/15 إبريل 2012 م .
- (37) سامية زكى يوسف أحمد ، " شبكة الأنترنت وأثارها على الشباب المصري : دراسة سوسيولوجية " ، مرجع سابق .
- (38) ممدوح السيد عبد الهادي شتلة ، حنان كامل حنفى مرعى ، " استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وعلاقته بالمشاركة السياسية في الانتخابات الرئاسية المصرية 2014 م : دراسة ميدانية على عينة من الشباب المصري " ، مرجع سابق .